

هل يجوز استعمال الشمة التنباك في رمضان ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول احسن الله اليكم ما حكم الشمة واستخدامها في نهار رمضان. يقول علما انها مادة لها جرم - [00:00:00](#)

وهي ما يسمى بالتنباك الحمد لله رب العالمين وبعد عندنا في اجابة هذا السؤال قاعدتان القاعدة الاولى ان كل ما يتضمن ظررا فانه يعتبر حراما شرعا. وهذه من جملة قواعد القواعد التي يعرف بها المأكولات - [00:00:21](#)

او المطعومات المحرمة فكل مطعوم يتضمن ظررا فانه يعتبر حراما. ومن ذلك ما يسمى بالشمة فانها تتضمن ظررا كالدخان بل واعظم منه. فتعتبر حراما لا يجوز تناولها لا في رمضان ولا - [00:00:47](#)

في غيره وعلى الانسان ان يتقي الله عز وجل في صحته فان صحته امانة. فلا يجوز له ان يفعل فعلا يتضمن تدبير صحته والقاء نفسه للتهلكة. يقول الله عز وجل ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة - [00:01:07](#)

ويقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة. ويقول صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها - [00:01:27](#)

خالدا مخلدا فيها ابدا. ومن تحسى سما ولا اخال الشمة والدخان والمخدرات الا اعظم اثرا من السم والعياذ بالله. ومن تحسى سما فقتل نفسه. فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - [00:01:47](#)

ومن وجأ نفسه بحديدة فقتل نفسه فحديده في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا فلا يجوز لك يا اخي ان تتناول الشمة لانها من موجبات الاضرار بالبدن. ففيها الاضرار بالدين - [00:02:07](#)

الاضرار بالصحة والاضرار بالمال. واما القاعدة الثانية فالمقرر عند العلماء انه يغلب جانب المنفذ المعتاد ويغلب جانب التغذية في غيره. فاي شيء يدخل الى جوف الصائم فلا يخلو من حالتين - [00:02:35](#)

اما ان يدخل الى جوفه من منفذ معتاد اي من فمه او انفه. واما ان يدخل الى جوفه من منفذ غير معتاد اي من عروقه ونحوها. فاي شيء يلج الى جوف الصائم من منفذ معتاد فانه يعتبر مفسدا - [00:02:55](#)

صيامه بغض النظر عن كون ما ولج مغذيا او غير مغذي. وهذه الشمة لا تسمن ولا تغني من جوع لكنها تدخل الى جوف الصائم من منفذ معتاد اي من اي عن طريق فمه. فتعتبر مفسدة للصوم. فلا يجوز للانسان ان يتناول - [00:03:15](#)

اولها مطلقا لا في رمضان ولا في غيره لكن ان تناولها وهو صائم فان صيامه يعتبر فاسدا والله اعلم - [00:03:35](#)